

تفسير سورة البقرة (82) تابع تفسير الآية 781 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على خاتم وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:00:00](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض - [00:00:30](#)

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون وقد تحدثت عن قوله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:00:50](#)

وعن قوله عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن. وبالامس تحدثت عن قوله علم الله انكم كنتم تختانون ان انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:01:30](#)

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون - [00:01:50](#)

وقوله عز وجل فالان باشروهن يعني قد احللت لكم لكم واحللت لكم ما كان محظورا عليكم وما كان محرما عليكم. والعادة عند اهل العلم من علم اصول الفقه ان الامر بعد الحظر في الغالب يكون للاباحة. يعني لا الامر في الاصل الامر في الاصل - [00:02:10](#)

اذا ورد امر من الله او امر من رسوله فيه الوجوه. وانه يتحتم على من سمع امر الله ان ينفذه وان يلبي ومن سمع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفذه ولذلك يحذر الله عز وجل فيقول فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره - [00:02:40](#)

ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. يعني عقوبة شديدة لذنوبهم واخراهم. اذا تهاونوا في امر الله او في امر رسول محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا جاء امر ولكن علماء الشريعة آآ ما جعلوا الامر - [00:03:00](#)

انما الاصل ولكن قد يحف الامر بقريئة تجعله ليس للوجوب وانما هو للاباحة يعني الامر في الاصل الوجوب. ولكن قد يحتف بقريئته من سياق او من واقعة حادثة عين حصلت - [00:03:20](#)

ونزل الامر بسببها فينصرف عن الوجوب اما الى الاستحباب واذا كان بعد حظر فيكون في الغالب للاباحة استباحة ما كان محظورا. فقد كان محرما على المسلم ان ان يقارف اهله ان يقارف اهله ليلة الصيام - [00:03:40](#)

من بعد صلاة العشاء او من النوم قبل العشاء. يعني لو بعد المغرب مباشرة نام حرم عليه اكل وشرب وسايب فترات الى غروب شمس اليوم السابع. فيقول الان باشروهن. يعني الان ابحت لكم واحللت لكم ما كان محرما عليكم من مباشرة نسائكم - [00:04:00](#)

فتمتعوا بهن متى شئتم واني شئتم. على الوجه الذي يرضيه يرضي الله عز وجل عنكم. وطبعا الامر هنا وان للاباحة لانه بعد حظر. لكن فيه لفت انتباه. للناس في عصر النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:04:20](#)

وللناس في عصرنا هذا. ولا سيما في عصرنا هذا اشاد واطر للتنبية لهذا الامر مما سبق من في ايام الرسول محمد عليه السلام ونزيل القرآن ما كان فيه اليهود والنصارى على الحالة التي هم عليها الان - [00:04:40](#)

واعداء الاسلام كانوا متربصين. متربصين لكن بس ما كانوا بالكثرة وبالطريقة الجهنمية اللي كانت اللي موجودة في عصرنا هذا لاني عندي نصب كلي كل شيه مسهل لاعداء الله ضد اولياء الله. في الصحافة كما - [00:05:00](#)

اكتر من مرة استطاعوا ان يتسربوا اليها وان يتسللوا كتسلل الشياطين لجنوب المؤمنين الى الاذاعات والصحف والمجلات باللي في الارض بدأوا يرقوك بين السما والارض. في الفضائيات اللي بيسمونها في انترنت ده اللي يسمونه - [00:05:20](#)

ايضا كل الثروة بكل طريقة وبكل وسيلة يريدون ان يطفئوا نور الله بما يستطيعون. ما كان الرسول تجمعت جماعات لمحاربة المسلمين في اولادهم. وفي اعدادهم. لكن صار عندنا الان جماعات قد يسمون الرفق بالمرأة او الرفق بالحيوانات او الرفق بكذا والمقصود منهم قطع دائر - [00:05:40](#)

يعني لعلكم ولعلي انا انا سمعت طبعاً ان بعض البلاد الاسلامية وفيها نصارى كان السييسي يوصي الاطباء اللي يتخرجون من ملته. واللي زيت كومارة مسلمة حامل احرصوا على ان تجهضوها - [00:06:10](#)

خليها تسقط ولا خوفوها قولي لها تراكي تنتمي عليك الحملة بنت ابوتينيا بيموت جنينك يطلع معوج يطلع كذا يطلع كذا المهم سهلوا لها الاسقاط والاجرام. هذا جسيس في بلد كبيرة جدا تعداد المسلمين فيها عدد كبير. يعني هل ملعون - [00:06:30](#)

كانوا يسوون ولا ثلاثة في المية ولا اثنين في المية من سكان السكان المسلمين. ولكن بدأوا يتواصى بما يمدهم به اخوانهم من اليهود والنصارى والمجالس الكنسية واتحاد الكنائس في الشرق والغرب. وانتم لعلكم تتنبهون لو قام اي جماعة في اي بلد اسلامية يعني لما كان في نيجيريا بعض الامارات - [00:06:50](#)

الولايات في نيجيريا قالوا ليش احنا ليش تحكموا بتصوتوا عندنا شريعة الله؟ هالايام العام اللي فات والسنة هذي احنا ليش نحكوا بالطاغوت وعندنا الشريعة؟ واحد عنده نور عن الظلمات عشان يعيش فيها. فلما قام امير امير المقاطعة والشعب وقال له لابد لابد من اعلان - [00:07:10](#)

شريعة لهو التحكيم شاكر. واتحاد الكنائس يقوم واللي ما هو كنائس يقوم. والنصارى في الشرق والغرب يقوم تقعد. والبوق الاكبر لهم في اذاعة لندن ليل ونهار تطعن على هؤلاء. وكيف ان هؤلاء يبون يتحكمون في النصارى ويقتلونهم المسلمين يقتلوا يهود والنصارى تلقائيا وعلشان - [00:07:30](#)

النبي في اخر حياته عليه الصلاة والسلام يمرض ولد يهودي ولد يهودي في في المدينة ساكن النبي ما طردته من المدينة. ما طردته من المدينة لكن وصى وهو في سكرات الموت اخرجوا الكفار من جزيرة العرب. لا يجتمعوا في جزيرة العرب دينان. عليه الصلاة والسلام - [00:07:50](#)

في سكرات الموت ويقول الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم. اخرجوا الكفار من جزيرة العرب. لا يجتمعوا في جزيرة العرب النبي يقول كذا. بس ما كانوا بالمسافة اللي هم عليها الان. قلت لك النبي راح يعود مريض يهودي. لما مرض ولد يهودي شاب صغير يعني - [00:08:10](#)

بالغ ودخل النبي راح يعود. فلما جلس النبي عند راسه وابوه اليهودي الكبير واقف. فبدأ النبي امن بالله وبرسوله. ينصحه النبي عليه الصلاة والسلام دخول الاسلام. فينزر لابوه سم يقول اشهد ان لا اله الا الله وابوه يقول اطع ابا القاسم يا بني. ابوه اليهودي يقول من - [00:08:30](#)

لمعاملة النبي لليهود وللنصارى اللي ما شافوه في اديانهم ولا ملهم ولا كتبهم ولا مدارسهم ولا مشايخهم وجدوا في هذا الكريم ده. فيقول آآ التف الولد لما بدأ يناظر لابوه ويناطر للنبي قال اطع ابا القاسم فيشهد ان لا اله الا الله. وانهم فيفرح النبي فرحا - [00:08:50](#)

ويقول الحمد لله الذي انقذه الله به من النار. المسلمين عاشوا في كل بلاد وتحتهم آآ معاهدون من اليهود ما علم في التاريخ الاسلامي انه قامت مجزرة يهود او نصارى بايدي المسلمين. على الاطلاق واتحدى من يأتي بها. ولكن اذا قاموا في الحرب وشرعوا السلاح - [00:09:10](#)

هذا لحاج. اذا اخانوا عهد الله مثل ما فعلت قريظة او النضير وبني قينقاع في المدينة. لما بدوا يخونون الله ورسوله ينقضون العهد والميثاق حتى يقول ربنا اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم فكان هذه اذا فكان يعني - [00:09:40](#)

هو كان يتمنى انهم لا ينقضون العهد والميثاق ويتركون الداعي الى الله يدعو الى الله على بصيرة ان كانوا يقفون في طريق النور ليطفئوا نور الله باب والله متم نوره ولو كره الكافرون. لكن عندما تمكن يعني - [00:10:00](#)

هل يستطيع واحد يقول ان حاكم من حكام الاندلس؟ سواء كانت الاندلس كلها دولة واحدة او كانت دويلات عندما لعب اليهود والنصارى من السريين من السريين لتفكيك كلمتهم وتشتيت شملهم واجعلهم بدل ما هي دولة واحدة كاملة. تحط في اوربا في الاندلس - [00:10:20](#)

صارت دويلات. في كل بلد منبر وامير يخطب لهم. وتقطعوا وتقطعت اوصالهم وتفرقوا كما انتقال ايدي سبأ. صارت حالهما لما فعلوا ذلك وش صار؟ استطاعوا ان يطردوا المسلمين. ولما طردوا المسلمين - [00:10:40](#)

الحكام طبعا والكبار بقى الناس اللي ما يقدرين يروحون ولا يجون. من الضعاف والمساكين والارامل والنساء. ويش يسوونهم؟ اقاموا لهم محاكم تفتيش يقطعون ايدي اصابعهم واظافرهم ويعملوا فيهم معروفة في التاريخ محاكم التفتيش في الاندلس - [00:11:00](#)

كتب التاريخ تطبيع وتذكرها. واروا المسلمين وفعلوا بالمسلمين الافاعيل من الشر والضنك. ولا احنا محتاجين لبعد اليهود الملاعين اللي في فلسطين الان شف كيف يفعلون. يطلع ولاد صغير ما عنده ذاك الوعي. ولا المفروض ان العيال الصغار ما يطلعون يقابلوا الدبابات بحجارة - [00:11:20](#)

الرسول عن ذلك وان اجتمع على ذلك. يعني هن يطلع وليد صغير وعشر سنين ما يعي ولا يعقل. فيلاقي واحد معه الرشاش ويرميه بحجرة سيرميه في قلبه ويموت هذا ما هو بطريقة اسلامية. الاسلام لما جاء اللي سنه اربعناشر عبدالله ابن عمر يريد ان يخرج مع النبي في سنه اربعناشر سنة - [00:11:40](#)

ولما صار بالغ سنه صار علي اتحمل مسئولية مسئولية نفسه ادنى له الجهاد. المفروض ان ما ما يقابل عدو الله ما يقابله الواحد بحصة صغيرة اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به. الحين كانوا عيال كلب ما لهم اي قيمة في فلسطين الى ان جاء الاحتلال - [00:12:00](#)

والاستخرا ب الانجليزي واعطوهم وحدة بلفور. وصارت وصاروا يدوناهم من كل وجه. النصارى اللي هم ضد اليهود. واليهود اللي ضد النصارى وقد كانوا يعادون واشد ما لكن اجتمعوا معهم ضد اولياء ضد المسلمين. الان بدأوا يحاربون الناس - [00:12:20](#)

تقرا لك ان واحد ياخذ الدكتوراه ويصير راسه كبر راس البعير وجاي منتفخ علشان خد دكتوراه. واول ما يصل يقول لمرته زيزول ترى ما عندنا اكثر من ولدين انت تعرف ولدين يجوك ولا بنتين ولا ما عاد يجيك ليه بدءان يبقى يتفق معنا على تحديد النسل - [00:12:40](#)

اكثر من ولدين ما نريد. طب يوم ولدين ولا بنتين والله لا بيدك ولا بيد اهلك ولا بيد الدكتور ولا بيد احد عشان يبقى بنت ولا ولد. يخلق ما يشاء - [00:13:00](#)

يهب لمن يشاء فبدأوا بدأ النصارى يقولون قتلوهم. الاطباء يوصي بعضهم بعضا اجهضوا نساء المسلمين خلوهم لا لا يتم حموهم ولا يجيبوا عيال عشان يتجلون وتكاثروا انتم. يتكاثرون ويوصون بالتكاثر - [00:13:10](#)

وبعض الطوائف اللي تعادي اهل السنة والجماعة صار الواحد منهم ياخذ تمتناشر مرة. عشان يجيب عيال يصيب عند الواحد الان فيما علمت المليقين حوالي سبعين ولد او تمانين ولد. لانه يتزوج تمتناشر مرة بدعوى انه يفسر القرآن. فانكره ما طاب لكم من النساء - [00:13:30](#)

يعني اثنين اثنين عدا اربعة وثلاث يعني ستة ورباع يعني ثمانية ادي ادي تمنطعش ستة واربعة عشرة ورباع ثمانية ادي تمتناشر. عشان يفرغ ليقضي على اهل السنة والجماعة في ساعة من ساعات الدهر. لانه عارف ان بعض البلاد - [00:13:50](#)

كان في اهالي السنة غالبين استطاع واحد يتصرف بالليل وبانقلاب ويقوم ويقتل المسلمين ويدمرهم فربنا لما يقول فالان باشروهن.

يعني الان ابحت لكم ان تتمتعوا من نسائكم. لكن ما يكون مثل الحيوانات - [00:14:10](#)

العجاواوات الحصان اذا جا للفرس ما بيدور عيال. والجمل اذا جا للناقة ما بيدور واي حيوان من الحيوان اللي هي نجا بالشهوة

البهيمية الجنسية اللي تحفزه وتقفده علشان يواطى. او يواجه - [00:14:30](#)

لكن الاسلام يقول لك لا. باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم. ولم ار كلمة في كتاب الله نجل عن ائمة العلم ابو هريرة وابن عباس اكثر

عامة ائمة التابعين ينقل ابن كثير وغيره عنه ام انهم يقولوا يا باشا - [00:14:49](#)

وابتغوا ما كتب الله لكم اطلبوا خلي قلبك. عندما تريد زوجتك خلي في قلبك نقطتين. لا تصير حيواني كالبهيم لا. خليك انسان مسلم

مستنير. ومسلم مستنير حط قدام عينك نقطتين - [00:15:09](#)

نقطة اهم من نقطة. النقطة الاولى طلب الولد. ابتغوا ما كتب الله لكم. اطلبوا من وقائعكم من الله ولدا وقبل ما تقربها قل اللهم ارزقها

بسم الله اللهم جنبني جنب الشيخ وجنب الشيطان ما رزقتني - [00:15:29](#)

فيدعو الله عز وجل ان يرزقه ولدا من هذا ولد او بنت. وان يطلب من الله ان يحميه من الشيطان. هذا هذا هذا المطلب الاول ينبغي

ان يكون للمسلم. المطلب الثاني ان يكون اعفاف نفسه واعفاف زوجته. يعني ما يكون مجرد بهيمة - [00:15:49](#)

اعفاف نفسه يكون مقصود. ابتغوا اعفاف نفسه وينبغي ان يضع نصب عينيه حبيب الله. عندما ذكر بان كل مسلم كل مسلم اذا اصبح

اذا اصبح يصير عليه صدقات ثلاثية وستين صدق - [00:16:09](#)

كل مسلم يصبح وهو عاقل قادر عليه ثلاثية وستين صدقة في كل يوم. كل يوم تطلع فيه الشمس. بس منين يجيبوا صدقة. قال في

كل تسبيحة صدقة. وبكل تحميدة صدقة. وبكل تهليلة صدقة. وبكل تكبيرة صدقة. اسمع - [00:16:29](#)

في بضع احدكم صدقة. قالوا يا نبي الله اياتي احدا شهوته ويكون لها نعم رأيت لو وضعتها في حرام اكان عليه ورزقا؟ قال كذلك اذا

وضعتها في علي يكون له الاجر. فمعنى ذلك انت - [00:16:49](#)

وتقضي شهوتك وتتلزز وتمخي راسك ومع ذلك ترتفع في عين الله عز وجل ويجيك الاجر العظيم من الله تبارك وتعالى. شف تعاليم

الاسلام كل كلمة كل كلمة يعني جريت انا احيل نفسي كيف فيها من العلم؟ - [00:17:09](#)

والى ان يقول فالان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم. فعلى المسلم ان يبتغي ما كتب الله وان يحرص على كثرة الناس بعض الناس

يقول يا اخي اذا عشرة ولا خمستاشر ما في مانع نحدد وين؟ طب افرض ان ركبوا سيارة وجا واحد منها المجانيين - [00:17:23](#)

الناس دي سجون وخبطهم وماتوا كلهم في لحزة. وانت طبعا تحديد الناس لغالبا تتبعه معوقات غالبا تحديد الناس تتبع معوقات.

فمثلا ان قالوا نبي نعمل رباط الرباط له الاوظار وكم يأتي بالنزيف للمرأة تشتكي بالليل والنهار من الدم - [00:17:43](#)

ان كان انت بتاخذ حبوب الحبوب قد ترث السرطان وقد ترد تليف وقد ترد كذا مع النتن والدود اللي تورثه في في زوجة الرجل. يعني

ما ما بيقدم على خير. انما اعقلها وتوكل. بمعنى انك ثق ان - [00:18:03](#)

بيد الله وانه ما من نفسه يقول النبي عليه الصلاة والسلام بحيس صحيح ان روح القدس نفس في روعي في يعني في سري او حذف

سري الا تنفس حتى تستكمل رزقها. فاتقوا الله واجملوا في الطلب. انت تقتل ان كثرة عيش والفقرا! الله كتب لكل واحد رزقه -

[00:18:23](#)

كان انت ترزق بالصغار اللي تجيبهم. الا اني عادة الله عز وجل من اعتمد عليه كفاء. واعطاه ما يطلب فوق ما لا يطلب فالله سبحانه

اذا جبت عيال يمكن واحد يطلع نبيه ينفع الامم وينفع الدنيا كده قلت لك لما ما لك ابو انس الاصبحي تزوج ام ما لك ابن انس -

[00:18:43](#)

وكان ما شافها وعندما وقعت عينه عليها كاره الدار اللي هو ساكن فيها. وبدا يطلع برة بالنهار وبالليل ما يجي الا متأخر يقول لعلها

تكون نامت. عشان ما يشوف وجهها. وبدت تحرص ان تعرف - [00:19:03](#)

متى يجي بالضبط؟ ما هي جميلة لكنها صالحة. ما هي جميلة ولكنها والنبي يقول عايز سلامتكم لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها

فاظفر بذات الدين تربت يداك الخير والبركة لك في الدنيا والاخرة. وستري عليك وصيانة لك وحفظ لك وانت غالي وانت حاضر.

وكان في اثار لا - 00:19:23

لاموالهن فعسى اموالهن ان تطفهين. ولا تتزوجوهن لجمالهن فعسى جمالهن ان يرديهن ويقول ولا امة في بعض الاحاديث ولا امة يعني عبدة سوداء احسن عند الله يعني افضل الاصبحي لما دخل آآ انس الاصبحي ابو مالك لما صار يجي متأخر وتربصت له ورا الباب في الوقت اللي - 00:19:53

بمجرد ما فتح الباب وتقبض ثوبه. وتقول له منين تهرب من قضاء الله اللي ابتلاك به اصبر على قضاء الله لعل الله يبارك لك. وتبدأ تتلطف معه ويرضى قلبه وينشرح صدره. ويروح بعض - 00:20:23

الوسوسة الشيطانية اللي كانوا ويواقعها فتأتي بمالك ابن انس امام دار هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بالله لو انت خدت اللي بيسمونها في عصر اليهود ملكة الجمال. لو خدت ملك الجمال وعينها يمكن تبي امتي - 00:20:43

اصل الانسان ما في كامل الا المصطفى صلى الله عليه وسلم. الانبياء هم الكلمة يجعلهم الله كمله في اعين الناس. في مظهره. لكن انت ما تكملش. يمكن يكون فيك عيب. انت ما انت ملاحظه وهي تلاحظه. والشيطان يكبرها يكبر لي العيب - 00:21:03

وانت ما هتشفوه. وبعدين تبدأ عينها تلط تشوف الاجمل والاحسن. وانا اعرف بعلم اليقين كما رأى البخاري في صحيحين ان فلانة اخت عبدالله بن ابي جت للنبي يعني بعد صلاة الفجر وكان النبي يصلي بغلا. يعني في صلاة الفجر - 00:21:23

في غالب وقت في اول يعني قبل ما يسفر النهار. في غاز يصلي عليه الصلاة والسلام. وقفت للنبي وهو طالع من المسجد قالت زوجي فلان ثابت ابن قيس لا اغمسه في خلق ولا دين. انا الله لا اعيب عليه في - 00:21:43

خلقه ولا علم عليه اعيب عليه في دينه. دينه لا قوة الا بالله وخلقه كذا حليم كريم طيب رحيم ما يجيني منه اي اذى. لكن انا كنت قاعدة اعجن او نظرت من محال. فوجدته اقبي. وهي راضية به وراضي بها في الاول. لما اقبل - 00:22:03

امراة سالحة امراة سالحة ما هي شريرة ولا فاسدة. لكن لما اقبل وقاعد تناظر وهو جاي في وسط رجال. فوجدته اشداهم سوادا واقصرهم قامة واقبحهم وجها. فعمل لها الشيطان مقارنة وزخرف لها الناس الاجانب وصغر - 00:22:23

هذا الحبيب الطيب الصالح ده. فقلت يا والله لا يجتمع رأسي ورأسه على وساد واحد. والله لا يضمني معه لحاف واحد. انا امراة مسلمة اكراه الكفر في الاسلام. انا اخاف على ديني وعلى نفسي. اخاف اني اعصيتها ارواح جهنم. انا يا ابي الله احسن افتك منه -

00:22:43

عليه مسؤولية امام الله يوم القيامة عنه. اني امراة اكراه والله لا تجتمع رأسي ورأسه على وسادة واحدة. وبعث الى الرجل وجاء. قال هذه الزوجات تقول كذا انت كمهرتها حديقة - 00:23:03

انا انا اعطيتها البستان اللي عندي بستان اللي عندي اعطيتها لها في نظر زواجي منها. فقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اتريدين عليه حديقته؟ قالت نعم وزيادة ما هي حديقة الحين كان في حديقة اخرى فوقها نعطيه. فقال خذ - 00:23:23

وطلقها تطليقا. خذ الحديقة وهذا في البخاري. فالشيطان يغري وخصوص المرأة اذا كانت ذات منصب وذات جمال ما تقف عند حد. ولا يغرك الانسان هذاك احيانا. ما يغرك اني قد تطيب لك اللسان - 00:23:43

لكن انت تعرف انك حالك وتعرف حالك. فاذا تزوج واحدة ترضى بك وتفرح بك. وما هو بلازم انها تكون ملكة جمال. واحرص على طلب الولد ولا تقول واحد واتنين لانك لا تملك نفسك ولا الواحد ولا الاثنين. والان الحوادم السيارات بيوت كاملها بتروح. يطلعون -

00:24:03

عمر الرجل ومرته وعياله ما يرضى ولا واحد. فاحسن لك تخليه. لعل واحد يكون وبيد الله كل شيء. بعض المشايخ مرة من هنا رايح لعمره وانقلبت به السيارة بعد حوالي كم كيلو. سمعت ان طفلا كان معه رضيع سنه شهرين او ثلاثة هو الوحيد اللي - 00:24:23

اللي سلم يعني رمته السيارة في الارض البرية قبل ما يكون الطرق هذه بالشكل ده كرامته وسلم تماما والباقي اللي يتكسر يده واللي يتكسر يده من الكبار والصغار الامر بيد الله. فالله عز وجل الان باشرهن وابتغوا ما كتب الله لكم. يعني احرص حرصا ولكن -

00:24:43

اشكر ربك. وان ما جاك اصبر واحتسب. ان جاك اشكر ربك. وان ما جاك اصبر واحتسب. واذا كانت امرأة عقيم او اليأس او يا مستر وانت مقبل على هذا تراضي ولا لك عليها اي منة ولا ينبغي ابدان تهددها او تقول انت - [00:25:03](#)
بتجيب عيالته هي عاملة طياراتك على انك تيجي تاخذها وانت عارف انها العيال ينبغي لك ان ترضى وان تشكر. ولعلها تكون اطيب لك من الف ولد كمان. يمكن تعيش على طاعة الله وطاعة رسوله وتسبب فيه سعادتك واقرار نفسك وطمأنينة خاطر. اكثر ما يكون عندك جيل من العيال ويزعجونك ويؤذونك. انما عليك انت - [00:25:23](#)

انت اطلب الولد فالان باشرهن وابتنوا ما كتب الله لكم. فعند المباشرة يكون لك هدف طيب. طيب وعند ومن هذه الاهداف تطلب الولد ان تكون طالب ياكل الولد منذ كنت تعرف انك تجيب ولد لان الزوجة مؤهلة لذلك او انت مؤهل لذلك - [00:25:43](#)
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. هذا احد الاحكام العشرة اللي بتتحدث عنها هذه الآية الكريمة المباركة. وهي اخر اية في احكام الصيام. اخر اية في هذا المقام في ما في غيرها في القرآن -

[00:26:03](#)

ما في غيري. وقلت لك نسخت كل ما كان قبلها من ان لحوالي اثنين وعشرين ساعة ونص او حولها نسخته وصار الصيام يمكن يكون اتناشر ساعة كان في شهر اتناشر ساعة قد يزيد هذا شوية يوليو ليلة في النهار ويجي النهار وفي الليل - [00:26:23](#)
هذا طبعا موجود معروف للناس. لكن صار طبعا التخفيف الكامل. والشرعية الوافية الشافية. النافعة البدن والروح وللناس وللمجتمع بكامله. اللي تربى في النفس اجمل انواع التربية في السلوك للاحساس والعواطف والشعور بحاجات المساكين والفقراء. مع انها ايضا بتعود عليك انت بالمنفعة. لان الاوضاع والدهون الزائدة - [00:26:43](#)

الشحوم المتراكمة والاكالات الزائدة اللي تاكلها احزان ما تحس بها. الصوم يحللها لك باذن الله. يحللها بده تتحل الاتناشر ساعة يتحل الاتناشر ساعة. ويروح منها الكمية الكبيرة. بدون عملية جراحية للتخفيف وبدون يمين وبيسار. وكم - [00:27:13](#)
من واحد جاي يعمل عملية عشان يخفف سحب البطن مات وهو على سبيل العملية. هالايام القريبة دي في الرياض وكلوا واشربوا هو طبعا قال في اول الآية احل لكم ليلة. وانا قلت في وقتها لانه اهم اهم اخطر - [00:27:33](#)
لان عدة غرائز بتجتمع على ما هو مجرد الجوع. الجوع اللي اللي تحتاجه اكل. والظمأ اللي تحتاج لماء لشرب. اللي تحتاج لشرب. ولكن حالة الجنس اخطر من حالة الجوع والعطش. اخطر من حالة لانها احيانا يكون رجل عاقل - [00:27:53](#)

عاجل ويمكن يلعب به الشيطان فيزني وهو متزوج فيؤخذ اذا قاموا عليه شريعة الله ويرجم بالحجارة مثل الكلب وراء حجر ورا حجر ترى حجر ما هو بالسيف ويريحونه مرة. ولا بالرشاش ويريحونه مرة لا. حجر ورا حجر عشان يذوق مرارة الموت قبل ما ينتقل. لكن - [00:28:13](#)

طبعا اذا واذا رجم يكفر الله عنه خطيئته. لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول من وطأها مذهب اهل السنة والجماعة. من ابتلي من هذه القاذورات بشيء فاخذ بها كان كفارة له. فان تاب تاب الله عليه. فان مات ولم يتب فامر الله الى الله شاء عزبه وان شاء فعل -

[00:28:33](#)

لكن الاكل والشرب جاء انا قلت طبعا في اول دار اول كلامي على الرفد قلت طبعا ما ذكر الاكل والشرب يعني في الاول هنا. ليه؟ لان كلمة ايه؟ المنع عن الربت هو اهم شيء يخطر على البال ولذلك هو اصل التحريم ده بسببه يعني من اسباب النزول انهم كانوا يقتلون انفسهم - [00:28:53](#)

وطبعا كلمة يختارون مثل ما انا تكلمت البارحة واطلت الكلام. حتى اللي ما يكون واحد في قلبه مرض على اصحاب محمد ربنا يقول يا قنوت. هو قال يخونون انفسهم يقول يختانون انفسهم. بعبير بيختانون ما قال يخونون. وقال انفسهم تعرف النفس دي مين؟ هو انت اللي بتخون نفسك؟ لا. الراجل لما دخل ان كان عمر ولا - [00:29:13](#)

ولقى المرة ممددها في الفراش وحاسبها انها يعني ما نامت ما نامت وقال لها وقالت انا انا نمت. حاسب انها المرة تكذب ولا يعاقب على هذا الحساب لانه من حقه. هي هي معصومة من الخطأ؟ هي معصومة انها تقول لك قد تكون حالتها حالتها تحمل - [00:29:33](#)

مثل المرأة الطيبة التي ذكرت قصتها البارحة اللي نزل فيها سورة المجادلة. تمامنا يا رضا زوجها عنها. لكن لما تحسب كونها تبحث في رضا الله عز وجل في رضا الله عز وجل وهي في حالة صلاة ما جاء وهي قعدة تقدر تتفاهم معه انما جاء وهي بتصلي فاعجبته -

00:29:53

وعجزتها وقام على طول وقال لها قال طوي يببها تقصر وتطلع واستمرت في طمأنينتها في ركوعها انت عليه كظهر امك هو ما ارتكب جريمة ارتكب الجريمة ان شاء الله. هو حالة نفسية للرجل اللي هي حالة نفسية للرجل هذا اللي لكن الله يعجل - 00:30:13

العفو والتوبة عن احباب محمد واصحاب محمد. ما عمر واحد منهم صار له هذا الا يعجل الله توبته وينص عليها في كتابه وكلمة تقتلون انفسكم المراد بالنسيف كالمرأة. ما هو نفسه؟ يكان يخون مرته بانها ما هي مصدقة في انها تقول - 00:30:33

ولكن لما يعبر بالنفس بالنفس لبيان ان زوجتك انها قطعة منك كأن هي نفسها نفسك وقلبك قلبك وحالها حالك. ولذلك ربنا يقول آآ توبوا الى بركم فاقتلوا انفسكم. هو يا بيروح يقتل نفسه هو ولا يبجي واحد واحد يقتل الثاني كل واحد يقتل واحد - 00:30:53

واحد يقتل واحد. فربنا عز وجل يبين ان نفوس الانسانية اذا صارت في حالة من الحالات نفس زوجتك نفسك ونفس اخيك المؤمن كنفسك. والمؤمنون يد واحدة يسعى بدمتهم ادناهم. هم يد على من سواهم. تغفر لهم. فالان - 00:31:13

نباشرهن وابتغوا ما كتبه الله وكلوا واشربوا ما هو قال في اول احل لكم ليلة الصيام ولا يخطر على بال احد ان يحل لي ليلة الصيام ان رفت ويحرم عليه الاكل والشرب. بيون يعرفون بمجرد ليلة الصيام ولذلك ما احتاجت الى - 00:31:33

تكرير هنا. كل كلوا واشربوا يعني ليلة الصيام. واللييلة متى تبدأ؟ من غروب الشمس الى غروب الشمس. الى طلوع الفجر. من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق. هذه اللييلة اللييلة تطلق من طلوع الفجر من غروب الشمس عندما يغيب القرص - 00:31:53

من يختبئ وراء الأفق بمجرد ما يرتب هذا الليل. وسواده يطلع من الشرق من الشرق مثل ما عندما يختفي القرص من من الغرب في الحال تشوف جناح الليل انفرد من الشرق. في نفس اللحظة اذا كان الجو صافي عندك بمجرد ما ما ما تغطس - 00:32:13

وراء الافق يطلع جناح الليل. اسود مثل الجناح. من جهة من جهة من جهة الشرق. فيقول له اذا جاء الليل من ها هنا وادبر النهر منها هنا. وغاب فقد افطر الصائم. يعني حل الفطر. كلوا واشربوا من ماء حتى - 00:32:33

تبين لكم لانه عارفين ان من طرق النور عارفين من طلوع من غروب الشمس ما بين المبدأ ما بين كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. يعني - 00:32:53

ثم امسكوا امسكوا والزمو انفسكم بالابتعاد عن تائر المفطرات المعروفة عن تائر المفطرات المعروفة حتى واتموا سم اتموا الصيام الى الليل. الليل يعني غروب الشمس. لانه يبدأ الليل في غروب الشمس. طبعا - 00:33:13

لما نزلت الاية اول ما نزلت الاية ما نزلت كلها دفعة واحدة. الجملة هذي اللي انا اقراها اللييلة دي ما نزلت جملة واحدة مع على النبي محمد نزل نزل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - 00:33:33

ثم اتموا الصيام الى الليل. وبقيت كلمة من الفجر لم تنوي امتحان. تدري تدريب على الفقه في كتاب الله والعمل ولا سيما اذا جاء السبب وبين السبب اذا جاء السبب للنزول للتكملة. وجاء انطبح في قلوب الناس وصاروا لا ينسونه - 00:33:53

وهذا نوع من من طرق التربية وطرق التعليم وطرق الرزق اللي يعني تغرس المعنى تغرس المراد في قلب السامع فلا يكاد ينطلق منه. فلما نزل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى - 00:34:13

ما نزل من الفجر. فاذا عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه ويجيب عقالين واحد ابيض وواحد اسود. الخيط الابيض والخيط الاسود. وش الخيط الابيض؟ هو الخيط فاهم ان المراد بالخيط ابيض وخيط اسود العقال - 00:34:33

وخط ابيض وخط اسود وجابهم وخطوه على الوسادة او تحت الوساد بس يشوفه وهو راقد ينتظر متى يطلع الفجر. يأكل حتى يطلع الفجر يناظر بان الخيط ولا ما بان؟ ما عندهم لا فتيلة ولا شمعة ولا ولا ولا مصباح - 00:34:53

ينتظر بس في الفضاء. الفضاء الطبيعي. ينتظر متى يشوف الخيط. الشمس صارت سيبه الله يشوف الخير. يعني ما تبين له ما تبين له ما تبين له. وضوح النهار وضوح النهار - 00:35:12

لانه ما هو مربوط بالشرق يناظر يناظر طلوع الفجر ما بناظر طلوع الفجر ولا لو يظهر عرب. لكنه يحسب كلمة خيط ابيض وخيط اسود عندي سرعة عند رأسه يحطوه عند رأسه بدل ما ساعة تقومها تحط الخط الابيض عشان تناظر له. حطت خط اسود وخط - [00:35:32](#)

عقال ابيض وعقالته يناظر. راح الوقت واذن المؤذن اللي مسؤول عن النهار. يوم اذن النبي قال يا ربي الله انا وضعت خيط ابيض وخيط اسود عقال ابيض. وعقال اسود عشان اشوف النهار. عشان اشوف الوقت. ولم يتبين لي - [00:35:52](#)

فيقول النبي قال له انك لعريض لعريض الوساد. عريض فانزل الله ان المراد الله عز وجل الخيط الابيض والخيط الاسود مراد الله. مراد الله ما هو بخيط هذا اللي قدامنا دا. الخيط الابيض اللي احنا بنصنعه ونستوي ونحبله. انما المراد بالخيط الابيض - [00:36:12](#)

بياض النهار وبالا اسود سواد الليل. بس ما فهموا يعني طبعاً الكلمة مجملة وتحتجب بيان فهم المؤذن النبي بيأذن دايم اذا طلع الفجر. اذا طلع الفجر اذا طلع الفجر ويجي لعبدالله ابن ابن ام مكتوم وهو المؤذن - [00:36:32](#)

اصبحت اصبحت تقول الله اكبر يؤذن. فهذا بدا ياكل ويشرب ويعرف نفسه مباح الى ان الناس يبي يصلون وحصل لسهل ابن سعد السعد مثلها. وفهموا ان الخيوط البيض والخيوط السود. وروى عديدة بن حاتم اكثر من رواية عنه في الصحيح في البخاري. رواه البخاري في الصحيح في الصحيح في تفسير - [00:36:52](#)

قوله تبارك وتمور البخاري عورة في قوله وكتب عليكم الصيام واتموا الصيام الى الليل. ذكر هذه الروايات عن عدي ابن حاتم وكلها تدر على انه كان يجيب عقال ابيض وعقال - [00:37:22](#)

ينظر فيها. انا شفت العقال ولا ما شفتش. ان شاف العقال امسك وان ما شافه البياض والسواد يعني فرق بين الاسد هياكل. فانزل الله عز وجل من الفجر. فعرفوا جميعاً ان المراد بياض الليل وسواد بياض النهار وسواد الليل. لما قال فانزل الله كما جاء في صحيح البخاري - [00:37:32](#)

فانزل الله عز وجل قوله من الفجر فعلموا ان المراد فالتدريب تدريس اختبار اختبار تربية على على لفت الانتباه وحصر الذهني في المعنى كلوا واشربوا حتى يتبارك الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام - [00:37:52](#)

ان المراد بالخيط الابيض والخيط الاسود هو سواد الليالي وبياض النهار ثم اتموا ولا تباشروهن انتهى احكام الصيام. عند قوله تبارك وتعالى في هالاية اللي جمعت حوالي عشر جمل سبعة منها في احكام الصيام. سبعة من الجمل في احكام الصيام. باقي ثلاث جمل. واحدة في الاعتكاف وواحدة في التحذير من الحدود وواحدة في - [00:38:12](#)

الاسلام وبيان وسر الاسلام في هذه التشريعات وهذه الاحكام. التي يشرعها الله عز وجل. فبدأ بقوله ولا لما قال فالان باشروهن هذا متبع الصيام لكن صار من تسلسل عشان تسلسل المعاني قال ولا تباشروهن - [00:38:37](#)

عاكفون في المساجد. وانا قلت لك المباشرة هي الصاق البشرة بالبشرة ومس البشرة للبشرة الاخرى. ومس البشرة فالان يا باشا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. قال العلماء ربنا ذكر احكام الاعتكاف - [00:38:57](#)

او جزء من احكام الاعتكاف عندما اتم الكلام على احكام الصيام. طبعاً انا ما اتباهى كل المسلمين ينبغي ان يتباهوا بان الله من عليهم بشريعة كافية شافية جامعة لكل ابواب الخير مانعة من كل - [00:39:17](#)

ابواب الشر حافظة حافظة لقلوب الناس واجسام الناس وحياة الناس وحقوق الناس واعراض الناس الى يوم القيامة. لكن العلماء قالوا ربنا ذكر احكام ذكر الاعتكاف هو الاعتكاف ذكر في القرآن في اخر مرة. بس - [00:39:37](#)

قول ما يقول له يعتكف يقول عاكف. يقول عاكف. ما يقول معتكف معنى واحد. كلمة عاكف يعني في المحل عاكب في المحل عاكب في المحل يعني مقيم فيه مسل معتكف تماماً - [00:39:57](#)

اعاكف اخف من معتكف. كلمة عاكف اقل حروفاً من معتكف وتؤدي نفس المعنى تماماً. لكن الناس يتكلمون بالاسهل عليه من جهة الاطلاق. اطلاق العامة والخاصة. فنقول مثلاً اه وظهر بيتي او انظهره يقول لابراهيم واسماعيل ان طاهر - [00:40:17](#)

للطائفين والعاكفين وركاع السجود. والعاكفين المقيمين. المقيمين. بس ما هو لازم يكون في المسجد يعني لانه قال للطائفين

والقائمين يعني المقيمين الجالسين اللي بيصلي اللي يركع اللي يسجد اللي يتعبد اللي يقرأ القرآن - [00:40:37](#)
هذا مقيم عاكب في المسجد واللي بيطوف اللي بيدور حول الكعبة. اللي ما يحل لاحد ان يدور حول مكان في الارض الا هي. ما يحل
لمسلم ابدا ان في مشاعل اي مذهب ولا اي لون ان يدور حول بيت من بيوت للعبادة. عشان تعرفوا ان الجماعة اللي يطيطرون بعد -
[00:40:57](#)

فرحة الاولياء لما يحطوا لها قبة ويحطوا لها ذهب ويحطوا لها فضة ويحطوا لها ما ادري ايش يحطوا حجر اسود احيانا يحطوا له
ركن القبر حق الرجل الهالك ومع ذلك يبدو - [00:41:17](#)
سبعة شوط مثل الكعبة. وهذا من اعظم انواع من اعظم انواع معصية الله عز وجل. لم يشرع الله في اي مكان من الارض ان يطاف
حول شيه لا حول ميت يدرون عليه وهو ميت ولا حول قبر ولا - [00:41:27](#)

حول بيت يبني يبني يطوفون حوله ويدورون حوله. يدور حوله. ولا ولا سيما هؤلاء الذين يعملون سبعة اشواط. يعني يعني لما جاء
عن عن في شرع الله من الطواف حول البيت السبعة. فذكر العاكف هناك والعاكف هو المعتكف - [00:41:47](#)
وهنا قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. كلمة في المساجد يعني عندنا امرين الان عاكف ومسجد. اذا لا يحل الاعتكاف في
اي محل الا في المسجد. لا يسمى اعتكاف. المرأة اذا مات رجلها وقعدت في البيت تسمى حادة ما تسمى حاكمة - [00:42:07](#)
اذا قعدت المرأة اربعة اشهر وعشرة في البيت بعد موت زوجها هذا حادة ما هي عاكفة. ولا ينبغي ولا يقال فيها عاكفة انما العاكف
المحتبس في المسجد ابتغاء مرضات الله. وطبعا جماعة يقولوا يشترط فيه الصوم. فلو واحد اعتكف بالليل ما ينفع لكن هذا -
[00:42:27](#)

الصحيح طبعا بعض المذاهب ترى ان الاعتكاف لابد ان يكون صاحبه صائما. وطبعا الليل ما في صيام لكن جاء في صحيح البخاري
ان عمر ابن الخطاب قال لحبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يا نبي الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام - [00:42:47](#)

اوف بنذكرك. فدل على جواز ان يعتكف الانسان الليلة. لكن اول ما جينا المدينة كان يكتبون بعض الاولين وغيرهم اول ما تيجي عند
الباب ناويت الاعتكاف. هذا ما هو اعتكاف دا. انت ما جاي انت جالس تصلي ما جاي عشان تعتكف. اصل الاعتكف شيخ خارج عن
الصلاة - [00:43:07](#)

اذا جت لصلاة العصر تبعثها كيف؟ المدة اللي تقعد تعملها سكاف. يعني هذا لعبة بالدين دا انما الاعتكاف ان تحتبي. في غير وقت انت
تكون ولا في غير وقت ابتغاء مرضات الله. كأنك تقول يا رب انا لزممت بابك. انا ودي ما اطلع الا وانت غافل خيار خطايي وسيناتي -
[00:43:27](#)

قد يحتبس بىحتبس كأن مثل ما يحتبس الانسان عند باب الكريم عشان يطلب. يطلب الرزق. فهذا عمل العمل المعتكف ولا يقول ولا
تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. فصار كل كتب علم الاسلام في كتب الفقه - [00:43:47](#)
للحنفية للمالكية للحنابلة لاهل الظاهر عندما ينتهي احكام الصوم يقول باب الاعتكاف او كتاب الاعتكاف. اخذا من هذا ترتيب في
كتاب الله. لان ربنا لما ذكر احكام الصيام اتى الماء بقلب ولا تباشروا وانتم تبعثوني. فصار كل كتب علماء الاسلام في - [00:44:07](#)
تذكر احكام الاحتكام. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعتكف. كاول الامر يعتكف العشر الاوسط. من رمضان. يعني من ليلة حداشر
يدخل. ولا يطلع الا صبيحة عشرين من صبح تقعد عشرين صبيحة عشرين. يا اخي صبيحة عشرين. وانه مرة من المرات وهو معتكف
يلتمس. وكلهم يلتمسون - [00:44:27](#)

ليلة القدر. ما هو ليلة القدر الطاقة اللي بيقول عليها المجانين انها طاقة الفتح من السماء. والواحد يدعي بثلاث دعوات يلا يلحقهم.
وكلها تتحقق. هذا طبعا عمل ما هو في الاسلام ولا يعرف الاسلام ولا دين الاسلام. طاقة مفتوحة من النور يقول له المرة قالت عندها
بقرة من غرب لعيونها. قالت يا رب طاء يا ربي - [00:44:57](#)
غرفة مليانة اوتاد عشان تربط البقرة انتبهت عليها الغرفة. اوتاب. بعدين قال لي ترى بكذا طلعت راحت الغرفة. بعدين قعدت ما ادري

وش تقول. يعني في هذا عمل ما هو في الاسلام. هذا عمل حكايات عوام يا حشاشين ودجالين يفترون والناس يحسبوا علم -

[00:45:17](#)

فتجد يسمونها باسم يقولوا طاقة القدر ما يقولوا ليلة القدر. ربنا قال ليلة القدر انا انزلهم في ليلة القدر. وبعدين قل لي هدف لندن هي بطاقة القدر اذا الله وسع عليه ولا جا له عيال ولا تزوج زوجة زيتها ولا يمين يسار قالوا هذا هذا عوام دم. ينبغي لكم ان تتفطنوا وان -

[00:45:37](#)

وان تتنبهوا وان تعرفوا حقائق دينكم. ما تأخذوا من العوام الدين طاقة القدر والدعوات الثلاث. انما النبي عليه السلام يعلم عائشة ارأيت ان ليلة القدر ماذا اقول؟ قال قولي اللهم انك عفو كريم حلیم تحب العفو فاعف عنا وتقولها من متى - [00:45:57](#)

من غروب الشمس بقدر ما تطيق. ما هو تكرر يعني الى غروب الشمس. تقرأ قرآن وتسبح وتصلّي وتهلل وتحمد ربك. الى طلوع الفجر انت ان فعلت ذلك ان فعلت ذلك. وقمت هذه القيام وصليت لك ولو ركعتين. غير سنة العشاء. لان - [00:46:17](#)

يصلي بالليل ركعتين يعتبر له قيام ليلة. ولو ركعتين. حديث من صلى من قامها حتى ينصرف حتى وهو طبعاً ولكن ما هو معناه اننا ما ما يغفر لي ولا يعتبر ليلة الا اذا قعدت حتى مع الامام لا. حتى لو صليت مع الامام ركعتين وقمت انا قمت الليل. ولو ما صليت مع

[00:46:37](#) الامام -

ركعة ورحت بيته صليت ركعتين انا قمت الليلة. والنبي عايز يقول من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه القدر خير من الف شهر. فيقول هنا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في حرم على المعتكف. هو النبي اعتكف قلت لك عارف الاول - [00:46:57](#)

كان يعتكف العشرة فلما صار صبيحة عشرين خر. الصحابة خرجوا ما يحتاجون لامر بالخروج. انتهى مدة الاعتكاف وطالع الليالي العصر الوسطى. الليالي العشر الوسطى خرج. فلما كان طبيعته كما جاء في البخاري وغيره. فلما كان صبيحة الجنين خرجنا. فنادى

[00:47:17](#) منادى -

رسول الله من كان معتكفاً مع رسول الله فليرجع الى معتكفه فاني رأيت اريت ليلة القدر. وانه في بعض الروايات تلاهى فلان وفلان فنسيتها. فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر. في العشر الاواخر في الوتر. يعني انت واحد وعشرين ثلاثة وعشرين خمسة وعشرين

[00:47:37](#) سبعة -

تسعة وعشرين ليحرص الناس يعني تنسية النبي لها من نعمة الله على المسلمين لانه لو كان ليلة واحدة يبقى بينامون طول مثل رجولتين البارحة انه يحسبوا لنا ليلة القدر اللي في نص من شعبان ويجون من المغرب للعشاء في المسجد ثم لا يطبون المسجد الا

[00:47:57](#) السنة الجاية. ليلة النصف من شعبان -

لكن عشان يطير كل ليالي العشر يحيونها. وكان الرسول كما جاء في البخاري كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا جاء من حديث عائشة الصديق رضي الله عنها اذا دخل العشر ايقن - [00:48:17](#)

اهله وشد منزله واحيا ليله. بيهتم بالعزف اهتمام طلب ليلة القدر. اذا دخل احيا ليله وايقظ اهله وشد منزله الكناية عن عدم جرمانه صلوات الله وسلامه عليه فلما يقول النبي في نفس الحديث واني رأيت اني بين ماء وطين. السماء ما بها قزع. القزعة صارت صغيرة.

[00:48:27](#) القزعة -

مثل ما نهى النبي عليه السلام عن القزع في الشعر انك تحلق قطعة من الارض تخلي قطعة مثل بعض المجوس والبوذيين ودول يخلوا قطعة من الرأس هذا يسمى الجزع ونهى النبي عنه - [00:48:57](#)

ومحرم على المسلمين ان يحلق بعض الرأس ويقال لبعض الرأس. اللي هو الجزعة خلها جزعة. يعني سحابات كانها سحابات صغيرة على الرأس. نهى عن الجزع. يقول وما فرجعنا من كان يرجع الى معتكفه. واني رأيت اني اسجد فرجعنا. وما بالسماء قزعة.

[00:49:07](#) السحابة صغيرة رقيقة -

ثم اشتاء السحابة امطرت حتى سال سقف المسجد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد بيعة المسجد يسجد بين الماء والطين. حتى رأيت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم. معجزة طبعاً من المعجزات. لنبي الله - [00:49:27](#)

كل الناس كل الناس. صدقه في الاخبار وتحقيق ما اخبر به صلوات الله وسلامه عليه. طبعاً الاكل انت مضطر له وانت معتكف؟ الشرب انت مضطر له وانت معتكف؟ حتى لو حطيت فيه بغيره وانت معتكف ما عليك ضرر. انما اللي - [00:49:47](#)

عليك مهم جداً كلمة تحقيق كلمة معتكف. وكلمة معتكف معك ملازمة المسجد لا تخرج من المسجد الا لحاجة ضرورية. حتى بعض العلماء قال لك سعر جنازة ولا مشيع حاجة الانسان حاجة الانسان اللي ما له غنى عنها البول والغائط. والاكل والشرب لما يقدر يستغنى عنه. بس يقولوا اذا راح ولقى اكل من اقرب - [00:50:07](#)

من بيته ياكل من الاكل القريب ويرجع. واذا راح عند البيت لا يروح يتمتع بالقعدة مع مرته ومع عياله. ما يا بعد بقدر ما ياكل كانه كانه محظور عليه ان يتحدث كانه هو محظور. انما ياكل بسرعة ويرجع لوعته. وقد يخرج لحاجة يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان معتكف في هذا المسجد - [00:50:37](#)

وجت صفية بن جحيم بن اخطب تزوره في المسجد في خيمته. وهو طالع النبي لما جت تطلع وكانت ساكنة في اه في عند بطحان اسامة فلما طلعت من المسجد طلع النبي وراه يودعها. هو معتكف ما بطل اعتكاف وطالع يودع المرأة - [00:50:57](#)

طلع يودع المرأة بس بعض العلماء يقول ان كان استهلاك ضرورة فيه يطلع عشان يودع المرأة. لانه خايف عليها بالليل. واذا كان ما هناك ضرورة لا يطلع ان كان مع عيالها ومع - [00:51:17](#)

واعدادك ما هو لازم. اما كونها تيجي تزور وهي ما في مانع. ما في مانع. ما في انها زروف المسجد. بس طبعاً يعرف انه محظور منه قربان ها. واذا اذا - [00:51:27](#)

الصلاة على النبي عليه السلام فكان هناك رجلان يمشيان من الانصار. فلما رأوا النبي والمرأة معه اسرع. فقال النبي على رسلكما انها صفية بنت اي قال سبحان الله يا نبي الله يعني ما نظن فيك الا الخير قال اني خشيت ان يلقي الشيطان ان يلقي الشيطان في قلوب ان يقذف الشيطان في قلوبكم فتهلكان - [00:51:37](#)

يعني يلقي اي وساوس. بس يا اخي حبيب الله ورسوله عليه الصلاة لكن النبي عليه الصلاة والسلام يخاف على المسلمين. يعلم الشيطان علمه الله عن الشيطان ما لا نعلمه نحن؟ يقول لنا الشيطان يجري من ابن ادم جردين من العروق يقول النبي عليه الصلاة والسلام لكن - [00:51:57](#)

في سنة من سنوات الاعتكاف والنبي اعتكف من سنوات طويلة لان تمان سنوات الصيام كان تمن سنوات الصيام كان سنة من السنوات جاي يعتكف. بالليل قالت له عايش انا ودي اعتكف قال ما في مانع. اعتكفي. فنصرت لها بيت في المسجد. يعني - [00:52:17](#)

جت حصة وقلت اذن لي انا كمان ابني لي قبة فاذن لها وبنات قبة. سمعت زينب بنت جحش وكان يسحب منها بعد المسامة وبعد الغاء الغيرة ما دام اذن لهم يبي يأذن لي خليني احط القبة حتى ما استأذن. وبعض الروايات انها طلبت من حفصة ان تستأذن لها رسول الله. بعض الروايات ان ان زينب طلبت من - [00:52:37](#)

وبعض الروايات على ان هي قامت كذا ما فيها ذكر الاستئذان. فلما جاء النبي يدخل المعتكف في الصباح. فلقى الباب الرابع الجباب المضروبة. واحدة له ثلاثة لنسوانه. ونسوان تسعة. يعني لو كلهم يجون صارت كل مسجد لنسوان اليه عليه الصلاة والسلام - [00:52:57](#)

فقال اه ما هذا قالوا هذا يا اخي يعني لك والوحدة العيشة الحصة قال البر يردن يعني هم بهذا يريدون وجه الله عن النبي عليه الصلاة والسلام كأنه يعني يقول لهم لا الغيرة هي اللي خلتكم تعملونها العمل ده. الغيرة اهي اللي قال برة يريدن - [00:53:17](#)

امر بالقباب فنزعته. وطلع هو من المسجد. ما هو طلع غاضب. بعض الناس يحسب انه غضب لما شاف النسوان عاملة معتكفة انه ما يحل المرتبة. خراب بقى. اطبق يكاد يطبق علماء الشريعة لان المرأة ان تعتكف. ولكن - [00:53:37](#)

اذا جاء الحيط وهي معتقلة بسرعة تطلع الى فرحة المسجد بخيمتها في برا. طبقاً لانها يجوز لها ان تمشي فيها وهي حائض. وتقعدها فيها الى مدة وهي على حسابها عند الله هي لا بتصلي ولا بتصوم. لكن تكمل اعتكاف ولها الاجر. ان تعتكف في مرحلة المسجد في

الساحة البرانية الخارج عن جدران - 00:53:57

مسجد له الحق بذلك. لا اعلم احد يقول للمرأة لا يجوز ان تعتكف. ولذلك يقول بعض العلماء والله لو كان الامر لي لنهيته عن اعتكاف النساء. لكن جاء في الصحيح ان ان عائشة استأذنت فاذن لها رسول الله. والنبي ما دام اذن للمرأة ان تعتكف يعني هنا اشد جرعة على على اعراض - 00:54:17

من حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحال. فالمرأة تعتكف لكن بشرط الا تفتن الرجال ولا تكون قريبة من الرجال. لانك خير النساء اخرها وشرها اولها. كما ان شر صفوف الرجال اخرها وخيرها اولها. هذا اللي ينبغي للمسلم ان ان يعود يتوطنون. ولا - 00:54:37

لما لم يعتكف رسول الله العشر الاخير اعتكف في شوال في نفس السنة. اعتكف في شوال في نفس السنة يعني بعد بعض الناس يحسب ان هذا قضى. ويحسبه ان النبي قضى ما جاء في لفظ ابدأ ان النبي قضى هذا. الوالد. لان اصله - 00:54:57
ليدخل الاعتكاف متطوع وهو ليس بفرض عليه معنون البخاري كده عنوان باب المعتكف يريد ان يعتكف ثم يبدو له. يعني يغير رأيه في الاعتكاف. يعني ما عليه شيء. اما كل انسان لو انت - 00:55:17

ناوي تعتكف في نفسك العشر الاواخر كلها. ثم بدا لك في نص العصر انك تطلع من لتروح لاهلك. لمصلحة بدت لك ما عليك اي شيء ولا عليك قضا لان القضا انما يكون لما كان فرضا. لو كنت ناذر الاعتكاف واوجبتة على نفس الصحيح وعليك القضاء. لكن اذا لم تكن لم يكن الاعتراف بالنظر لا قضاء عليك - 00:55:37

هذا عند عامة اهل العلم. معهد الاحناف طبعاً عندهم اي اي عمل تطوع اذا بدأت به يلزمك التمام ويستدلون بقوله ولا تبطلوا اعمالكم وهذا غير صحيح لان المراد من ابطال الاعمال بالشرك والكفر والموبقات ربنا ولا لا تبطلوا صدقاتكم - 00:55:57
والاذى. الامور اللي تبطل العمل الصالح. اما كونك انت تعمل لو لو حتى انت بتصلي ركعتين تطوع في بيتك ولا في المسجد. ثم شفت واحد تروح تصلحه ان شئت وان شئت لا تقضي. وانا قلت لك ان كان ابو طلحة صايم في مرة في رمضان صايم. وقاعد معه انس ابن - 00:56:17

ابن ابن زوجته ابن زوجته. قاعد معه انس وانا جاه مطر وبرد. فبدأ وهو صايم يتلقى في البرد ويأكله. فيقول له انس وانت صائم قال هذا حديث العهد بالله عز وجل. يعني نريد البركة اللي توها لذة من السماء. ولذلك العلماء يقولوا المتطوع امير نفسه - 00:56:37
الجوع قاعدة المتطوع امير نفسه. يعني ما يلزمه القضاء. ولكن اطبق علماء الشريعة على ان من نوى العمرة تطوع او او الحج تطوعا ثم شرع فيه لا يحل له ان يبطله. ويصير فرض عليه. لقوله تعالى واتموا الحج - 00:56:57

العمرة لله. ولقوله فمن فرض فيهن هذا غير. وكمان النبي لما يعتكف فيه فيه شوال عشان يعرف الامة الاحتكاك ما هو خاص برمضان. لانه لولا لو لم يعتكف في الا في رمضان يحسب الناس الحكاية الخاصة برمضان. لكن الاعتكاف يجوز في اي - 00:57:17
في اي وقت من اوقات السنة يجوز لك ان تعتكف. ولذلك كون النبي يعتكف في شوال هذا لهذا الغني. ولا ولا تباشره وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كلمة حد كلمة حد - 00:57:37

الحد هو الحاجز بين شيئين. هذا في اصل اللغة العربية. الحد هو الشيء اللي يحجز بين امرين ومنه المراثين اللي توضع بين الاملاك والعقارات. او مراسيم الطرق والعلامات اللي توضع على الطرق ثم حدود - 00:57:57
المراسيم ويطلق الحد بمعنى الحق. كلمة حد تطلق بمعنى الحق ومنه قول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لا يضرب فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله - 00:58:17

هو فيه حد من حدود الله عشرة واتناشر صواب او عشرين صوت او ثلاثين صوت اقلها اربعين صوت تلعب لي يتكلم او واقل الحدود ثمانين جلدة. اقل لحد الخمسة وثمانين جلدة. اللي يشرب الخمسة وثمانين جلدة. واللي يقذف يضرب ثمانين - 00:58:37
اللي يقذف يضرب ثمانين جلدة. لكن كلمة الا في حد عن فيها حق. يعني اذا الرجل اراد يربي مرته اذا كانت فيها نوع من الانحراف لا يحل له وابدا ان يضربها اكثر من عشرة قطر. ومنعه الكاسرة يقطع جلدها ولا عظمها؟ لا. ضربا غير مبرح. واذا حب - 00:58:57

ولدك مثلا لقيت الولد يعني منفلت شوية ولا هو مستقيم وحببت تربيته وتضربه بالدار حببت اربيته بالضرب ينبغي ان يكون الضرب اخر علاج طبعا. ما هو اول علاج فاذا حببت تضرب ولدك لا يحل لك ان تضربه اكثر من عشر اصوات. واذا كان المعلم اللي في الكتاب ولقى الولد متسررس عليه ولا ورأى ان من صاحب ربه - [00:59:17](#)

لا يا حلوة يعني لا المؤدب ولا الاب ولا الزوج ولا واحد اكثر الا ان يكون في حق من حقوق الله. فاذا كان حق من حقوق الله من حقوق الله فلو الولد انت امرته بالصلاة وصار سنه عشر سنين ولا بدأ يصلي وانت خايف عليه النبي بيضربوهن حذاشر صوت - [00:59:37](#)

من حقوق الله عشان يتربى على الاسلام. ويتربى على حب الصلاة والمحافظة على الصلاة. وتطلق الحدود على العقوبات المقدسة حد العقوبة المقدرة تسمى حد. مثل الخمر ثمانين جلدة. القاذف ثمانين - [00:59:57](#)

الزاني البكر. آآ مئة جلدة. الزانية البكر. مئة جلدة هذا حد مقدر. السارق تقطع يده تقطع يده الدرجة الثانية تقطع رجله ولا وحد المحاربة طوى ايديهم وارجلهم من خلاف يعني اذا اذا ما تابوا قبل - [01:00:17](#)

عليهم. اقطعوا ايديهم وابدهم الخلاف. هذه حدود. وكذلك الاغتيال لو واحد يغتال واحد. اغتال قتلوا غيلة ما قتلوا ما قتلوا يعني قتل عادي قتلوا غيلة. تربط به واحتل عليه حتى قتله. هذا يسمى غيلة هذا حد. قتله حد. ما يصر - [01:00:37](#)

قصاص ما هو قصاص لانه لو كان قصاص لولي لولي الدم ان يعفو. يعني لو واحد قتل جت قصاص عادي وجا واحد من اولياء الميت صغير ما يقام عليه ولا يقص منه حتى يكبر الصغير. ويؤخذ رأيه يجيب الحد - [01:00:57](#)

ولو الولد بعد عشر سنين وبلغ وجا لها قصة يقص منه. قال ما تبص يسقط. القصاص. ربنا يقول فمن عوفي له من اخيه باحسان. لكن اذا كان القتل غلا لا يملك ولي الامر ولا غير ولي الامر ان يعفو عنه. لا اولياء - [01:01:17](#)

هذا حق الله وحده. وحد حده الله. لابد من قتله. لا يقبل فيه العفو ابدأ اذا هذي شريعة الاسلام ما هي جاية للكلب اللي يطلعون يحطون قنابل في الطرقات عشان يقتلوا المسلمين والمسلمات ويدعون انهم مسلمون ويغورون على الدين. وخلوا اعداءنا من - [01:01:37](#)

القردة والخنازير كل ما يشوفوا ضربة يقولوا المسلمين. من كم يوم حصل انفجارين في الرياض. لواحد بعض الصحف بدت تنبه. هو الاسلام يبيح القتل. انت يا عدو الله هو انت عرفت ان هذا مسلم اللي حطها؟ انت هو الحكومة - [01:01:57](#)

لكن الحكومة اللي مفروض اللي هي مسؤولة اللي ييجي التحقيق من عندها وعندها رجال التحقيق. هي اعلنت بان اللي قتله مسلم كان يوم قال لي اللي حاصل في التفجير امريكاني. فاذا حتسوي اذاعة غيرنا. لكن يسارعون للزق كل عيب في المسلمين. عشان - [01:02:17](#)

ينزلون الاسلام من اعين الناس يحسبون المسلمين حفظة حيحفظون الدماء ويحفظون الاعراض اللي اللي يخون الله سبحانه يسلط عليه. لا لا لا لا امانة لمن لا ايمان له. لا ايمان لمن لا امانة له - [01:02:37](#)

اللي ما له امانة خاين. اللي يقتل النسوان خاين. اللي يقتل الاطفال خاين. اللي يقتل البراءة خاين. اللي يقتل معاهد خاين. اللي الامر امر له اذن له بالدخول. يجب على كل مسلم ان يحافظ عليه. اذا دخل يهودي او نصراني بلاد ارض الاسلام. اللي ربنا يقول وان احد من المشكلة تدارك فاجره - [01:02:57](#)

حتى يسمع كلام الله. قلت كثيرا لا يحل لمسلم ان يهينه بكلمة. حتى لو قعد سنة وقال ما امننت بدينكم ولا نشتم بل ديكسي ونلبسه ونطعمه ونحافظ عليه من اي واحد يعتاد عليه بكلمة او بيد حتى ندخله بلاده - [01:03:17](#)

وبمجرد ما يروح داره يقول ربنا ثم ابغاه مأمنه. المكان اللي يأمن فيه على نفسه وعاله. هذه شريعة الله ما هي شريعة القتل والاغتيال؟ ما هي شريعة القتل والاغتيال؟ ربنا يقول تلك حدود كلمة حدود تطلع بمعنى الحقوق وتطلق ايضا على المنام - [01:03:37](#)

المناهي اللي نراهنها عنها. هل تسمى حدود الله؟ ان الله حرم امورا فلا تعتدوها فلا تنتهكوها. فيقول لنا تلك حدود الله يعني

محارم الله. ومراسيم السعادة لكم لا تضيعوها. لا تختلطوا - 01:03:57

فيها لا لا لا تتعدوا على حدود الله. لا تتعدوا على حقوق الله. توكل امرا او نهيا. ان كان امر التزم به. وان كان ناوي اذا كان واذا كما ينتهي عام اذا كانه ينتهي عام ولا تحاول انك تضيع حقوق الله وتخلط مراسيم السعادة وتضيعها من يمين ومن يسار تلك حدود -

01:04:17

والله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس. ما هو للمؤمنين لوحدهم للناس لعلمهم يخافون الله ويؤمنون به يسعد بالله في الدنيا

والاخرة. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:04:37